

4 | تفسير سورة النازعات | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد بعده ان ذكر ربنا عز وجل قصة موسى وما كان من حاله مع طاغية عصره الفرعون - 00:00:00

وكيف ان العاقبة كانت لموسى وان الدائرة كانت على فرعون وهذه سنة الله تعالى الماضية ان الحق والباطل يتنازعان يتتصارعان ولكن النهاية والصولة والدولة والخاتمة لمن اتقى فبعد ان ذكر ربنا عز وجل مجمل هذه القصة - 00:00:29

كان الخطاب موجهاً لاهل مكة وغيرهم من المشركين كما قلت لكم ايها الاحباب ان الاشكال في كفر الكافرين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى سبب عظيم في كثير - 00:01:04

من الاحايين. هذا السبب هو التكذيب هو التكذيب يكذبون بالبعث بعد الموت يظنون ان هذه الحياة هي الحياة وليس بعدها حياة. ليس بعدها الا فناء فاذا كنا ترابا وعظاما ائنا لمخرجون - 00:01:29

بعد ان نكون عظاما قد بليت وتربا بعد ان نصير كذلك نخرج مرة ثانية لهؤلاء وامثالهم قال سبحانه وتعالى انتم اشد خلقا ام السماء؟ بل ها انتم همزتان الهمزة الاولى للاستفهام - 00:01:55

والثانية الموجودة في في الكلمة انتم والمقصود بهذا الاستفهام هو الانكار ينكر ربنا سبحانه وتعالى على المكذبين انهم ينكرون البعث بعد الموت فيقول انتم اشد خلقا فانتم اشد خلقا في صورتكم التي انتم عليها - 00:02:29

وحالكم التي انتم عليها هل خلقنا اعظم ام خلق السماوات والارض ولهذا قال ربنا عز وجل في سياق اخر لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:03:02

فالذى يقدر على خلق السماء بحالها وصورتها وبنائها قادر ايضاً على اخراج راجكم وبعثكم بعد الموت. فانتم اشد خلقا ام السماء؟ والسماء المقصود بها السماء العرفية. اذ ان كل ما عالك فاضلك يسمى سماء - 00:03:27

يعنى هذا السقف من فوقنا يسمى سماء وعند النسائي واحمد ان الشيطان يقعد لابن ادم بطرق فاذا اراد ان يسلم قال تسلم وتدع دين ابائك واجدادك فيعصاه يسلم فاذا اراد ان يهاجر قال اتهاجر وتدع ارضك وسماءك. ارضك وماذا وسماءك - 00:03:57

ليس المقصود بالسماء هنا السماء العرفية وانما المقصود بالسماء هنا السماء اللغوية. اي تضع بيتك تدعو بيتك وحظيرة مواشيك وتدعوا آآ الدكاكين التي انت تعمل بها وال محلات والشركات وغير ذلك. فهذا كله يسمى ما - 00:04:31

سماء واحيانا يطلق لفظ السماء على ما ينزل منها. وهو الماء ومنه قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها وان كانوا غضابا فاذا نزل السماء بارض قوم اي اذا نزل المطر. فسمى المطر سماء باعتبار جهة - 00:04:58

هاتيه لانه يأتي من السماء وكل ما عالك يسمى سماء لانه من الفعل سماوى. والسمو بمعنى الارتفاع والعلو السمو بمعنى الالتفاء والعلو. ولكن السماء المقصودة في هذه الاية هي السماء - 00:05:26

العرفية ليست اللغوية. اي سماء التي رفعها ربنا عز وجل فوق الارض التي رفعها ربنا عز وجل فوق الارض. انتم اشد خلقا في بنيتكم وتصويركم وحالكم وكيفيتكم ام هذه السماء العالية التي جعلها ربنا عز وجل - 00:05:51

فوق الكون فاي الخطيطين اعظم؟ خلق الانسان ام خلق السماء؟ ثم قال بناتها اي خلقها وصورها وجعلها في هذه الصورة التي نراها والسماء اذا اتسعت فانها تحتاج الى عمد كل ما اتسعت السماء كانت حاجتها الى العمود اعظم. فالخيمة تحتاج الى عمود واحد. وهو عمود الخيمة - 00:06:21

تم تشد اطراف الخيمة باوتاد الى الارض. اما اذا اتسعت الخيمة فانها تحتاج لاكثر من عمود وكذلك المباني التي يقوم بها الناس.

00:06:59

السقف كلما كان كلما قل عمامه. واذا اتسع السقف كثرا عمامه. فيا ترى -

السماء التي جعلها ربنا عز وجل ان هذه السماء لها عمد ولكن لا نرى هذه العمود. من غير

عمد ترونها فهذه السماء ليست كالسماء التي نعرفها لها الاعمدة المعلومة المعروفة. ولكن يرفعها ربنا عز وجل بامرها -

بكيفية لا نعلمها. وهي بدعة في خلقها. بدعة في علوها. بدعة في خلقتها ولذلك امرنا ربنا عز وجل ان ننظر الى السماء لنتدبر

ونعتبر ثم قال ربنا عز وجل رفع سmekها فسوها. سmekها -

ليس السمك هو السمك. لأن السمك هو المتعلق بحجم الشيء. اما بمعنى الارتفاع. اذا رفع ارتفاعها وسمك الشيء اذا رفعه في الهواء اذا

رفعه في الهواء. يبقى رفع سmekها اي رفع سقفها. رفع -

رفع سقفها ليس هناك سقف يرى لهذه السماء. اين سقف هذه السماء؟ مرفوع لا يمكن ان يدرك ان الشمس لا تصل الى غاية السماء.

00:09:00

وانما تسبح في فهي قينا تحت سقف السماء. ولكن يقولون بيننا وبين الشمس ملايين -

سنوات ليس ملايين الكيلومترات وانما ملايين السنوات. لكي نصل الى جرم الشمس. فما بسفقها فسقف السماء مرفوع لا يعلم

00:09:30

مداد الا من خلقه قطع سmekها فسوها. سوها اي جعلها ممهودة. ليس فيها عجاج -

وليس بها تشقق. واغطش ليتها اي جعل ليتها مظلما. فاغطش الشيء اذا اظلمه. وهذه حكمة فان الليل اذا ادبر كان ذلك

00:10:00

الوقت وقت الراحة واستقرار البدن وراحة الاكوان هذا حال الليل اذا ادبر. ثم قال واخرج ضحاها -

الضحى هو بداية النهار بداية النهار فاخذ ربنا عز وجل النهار من الليل. سبحانه الملك! ايات اراها في كل يوم. ليل ونهار. ثم نهار

00:10:40

وليل. بانتظام لا يختلف الشمس تشرق. ثم تغرب ثم يخرج القمر. مؤذنا بالليل. ثم هناك وقت -

00:11:15

اعتماد القمر ثم وقت لاضمحلال القمر. هذه كلها سنن كونية. اجرها ربنا عز وجل في هذا الكون ليشاهدها الانسان وليتأملها الانسان.

تأمل حركة الليل والنهار من الذي يأتي بالنهار ليذهب بالليل؟ ومن ذا الذي يأتي بالليل ليذهب بالنهار؟ هذه -

ایات عظيمة تحتاج الى تدبر وتحتاج الى تأمل. من ذا الذي يملك ذلك الامر؟ ان كذلك الجبار عندما حاج ابراهيم في ربه عندما اتاه

00:11:45

ربنا سبحانه وتعالى الملك فقال له ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت. قال ابراهيم فان -

فان ماذا؟ فان الله يأتي بالشمس من المشرق فائت بها من المغرب. قال الله فبعثت الذي كفر. فبعثت الذي كفر فافعال الله تعالى في

الكون لا يقدر عليها الا هو -

وهذا ما يسمى بتوحيد الربوبية. فتوحيد الربوبية اي توحيد الله تعالى بافعاله هو فالخلق فعل الله عز وجل والاماته فعل الله عز وجل

00:12:41

والرزق فعل الله عز وجل. وتخليق الاشياء لجعلها ذكرانا او انانا -

00:13:11

هذا فعل الله عز وجل يهب لمن يشاء انانا. الاية انزال المطر فعل الله عز وجل تكوير الارض فعل الله عز وجل. سقف السماء وسمكها

فعل الله عز وجل والانزال لن يؤمن حتى يثبت هذا النوع من التوحيد. فاذا -

فلأن لهذا الكون لها واحدا مدبرا بيده كل شيء. ثم امن بعد ذلك بقدرته وقهقه البالغ كان من مقتضى ذلك ان يوقره وان يعظمه وان

00:13:41

يطيعه وان يحبه نحن نؤمن ان لهذا الكون لها وهذا الله يجب ان يحب وان يطاع -

00:14:16

والا يعصي اليونان قديما والاغريق في قدمهم كانوا يقدسون العقل ويرون ان العقل اجل شيء. فالعقل هو الذي يفكر والذي يبدع وهو

الذي يبتكر وهو الذي يركب -

00:14:42

فعندما قالوا ان لهذا الكون موجدا وان لهذا الخلق خالقا لم يهتدوا الى انه الله لم يهتدوا الى انه هو الله. كانوا يقدسون العقل. فسموا

00:15:13

موجد الاكوان وسموا خالق الاكوان بالعقل الفعال. بالعقل الفعال. العقل الذي يقدسون -

والفعال الذي يفعل كل شيء. اما اهل الایمان فيثبتون ان لهذا الكون لها واحد اذا يعبد بحق لا يعبد سواه. تصرف اليه اعمال البشر. من

النحر والنذر والرجاء والدعاء. والرغبة والرهبة والانابة والاستعانة. والحزم والتوكيل والرغبة -

كل هذه الاعمال ونحوها انما هي تصرف لله سبحانه. الانت اشد خلقا السماء بنها. رفع سmekها اي سقفها فسوها. لا تجد في السماء

تشقق حقوقا ولا تحطما ولا عوجا ولا امتع. بل هي ممهودة مستوية. واغسطس - 00:15:43

عطش ليهاب اي اظلم ليهاب واخرج من هذه الظلمة الدهماء ضحى بداية النهار فالليل يسكن الناس فيه. ويخلدون فيه الى الراحة.
والنهار لمعاشيهم يضربون فيه في الارض هذه السنة التي جعلها ربنا عز وجل في الاكوان - 00:16:13

هذه ايات عظيمة. الكفار يثبتونها لله فما بالك باهل الايمان عندما تسأل ابا جهل وامية ابن خلف لماذا تبعد اللات والعزي ومناة الثالثة
الاخري يقول ما نعبدهم الا يقربونا الى الله - 00:16:43

الى الله زلفى. ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ساقولون لله.
هؤلاء هم المشركون يثبتون ذلك الامر واهل الايمان لا ينبغي ان يقفوا عند اثبات ذلك. بل يتعدوا اثبات ذلك الى طاعة هذا الخالق -

00:17:11

وتعظيمه وتبجيشه والدخول في شريعته وعدم مخالفته امره. قال تعالى الا له الخلق والامر والامر امران. امر كوني وامر شرعي الامر
الكوني متعلق بالخلق جميعا فان زادوا القطر بمقتضى امره الكوني - 00:17:43
وامرہ بانتاج الحمل بامرہ الكوني وکون الحمل ذکرا او انتی انما هو بامرہ الكوني واماتۃ الحج انما هو بامرہ الكوني الامر کوني
متعلق بملکه على هذا الكون. فلا يكون في هذا الكون شيء الا بامرہ 00:18:14

اما الامر الشرعي فهو المتعلق بمحابه ومرضيه فكل من اطاع الله عز وجل تحقق فيه الامر لانه يحدث هذه الطاعة
في ملك الله. فهذا امر کوني. وهو - 00:18:44

دقيق للامر الديني الشرعي وهو طاعته. وهذا من اسعد الناس والشاهد ان هذه المذكورات دلائل عظمة الله تعالى وقدرته. وقيوميته
وقهره تنادي على ربوبيته وتنادي على خلقه لهذا الخلق وملکه له - 00:19:14

من ذلك انه اعطش الليل واخرج الضحى ثم قال والارض بعد ذلك دحاتها بعد لها عدة معانی في اللغة. المعنى الاول انها تفید الترتیب.
اتی فلان بعد فلان. ای اتی ثم بعد ذلك اتی فلان. اتنین انها بمعنى قبل - 00:19:41
انها بمعنى قبل اتی هذا بعد اتی اي قبل ان يأتي هذا. ويمكن ان تأتي بمعنى اذا هذه ثلاث معانی. التوالي والتتابع ان تأتي بمعنى
قبل ان تأتي بمعنى مع - 00:20:11

فرفع سmekها فسوها الى ان قال والارض بعد ذلك دحاتها. ای الارض مع ذلك دحاتها. ای سوها خلق ربنا عز وجل فمهدها وسوها
وجعلها مبسوطة لمعيشة الاكوان. ثم قال اخرج منها ماءها ومرعاها. اخرج - 00:20:34

فربنا عز وجل من الارض وهذا بامرہ الكوني اخرج من الارض ماءها ای ماء الارض وهذا دليل على ان الله تعالى عندما خلق الارض
قدر فيها ما يحتاجه الانسان الناس الذين يقولون بان الامطار ستقل في المستقبل وعندما تقل الامطار في المستقبل ستتجف الانهار -
00:21:04

قار وسنعاني البشرية من الجفاف. وبالتالي الحروب القادمة هي حروب على المياه هذا ترتيب البشر هذا ترتيب البشر. وبالفعل اذا
نظرت في الخريطة العالمية تجد ان كثيرا من الصراعات الدولية قد - 00:21:36

يكون سببها قطرة الماء. قد يكون سببها قطرة الماء. اسرائيل تتطلع الى نهر الليطاني لتحوله الى البحر الميت وتغذى جزءا كبيرا من
شرق بلادها. هذه اطماع اسرائيل اتفاقية مثلا مع احدى الدول لكي يجري اليها رافض من ذلك النهر - 00:21:59
تريد هذا الماء تربيد ذلك الماء. هناك اقوال بان اسرائيل استولت على كثير من روافد نهر الاردن. وذلك بعد حرب سبعة وستين هذا كله
من اجل الحصول على الماء. هناك مشاكل بين بعض الدول الافريقية التي - 00:22:29

يجري فيها نهر الكونغو من اجل الحصول على قطرة الماء عندنا مشاكل بين مصر والسودان واثيوبيا من اجل الحصول على ماذا؟
على الماء لو ان الناس فكرت ان الارض فيها ماؤها. الارض زات نفسها فيها الماء اشاره الى - 00:22:51

صورة المياه الجوفية اشاره الى خطورة المياه الجوفية. ما الضيف ان الانسان يفكر في البديل لقضية المياه وخطر هذه البديل ماذا
المياه الجوفية. لا سيما في بلادنا. قال ربنا عز وجل اخرج من - 00:23:15

نهائي من الارض اليابس العيون الاظافر حتى ولو كان اصلها هو ماء السماء لكن استكنت في الارض في اعماقها وطبقات ارضها.

وجعل رب رينا عز وجل الماء في باطن الارض خدمة للانسان - 00:23:38

عشانك ايها الانسان. عشان لما الانسان يحتاج الماء يحفر يجد الماء. كل هذا الكون انما سخره ربنا عز وجل لك. واعده لك. اياك ان تخاف. مسألة المجاعات التي نسمع عنها هذه السياسة ليست حقيقة - 00:24:04

مسألة المجاعات والالاف الذين يموتون من الجوع. هذه المسألة سياسة ليست حقيقة يعني ايه؟ يعني هذه الدول ليس بسبب الفقر وقلة الغذاء مات الناس. ولكن ارادت بعض الدول ان ترميهم. وهذه المسألة بسطها يحتاج الى وقت طويل - 00:24:30

عندما خلقه ربنا عز وجل وانزله الى الارض واذن له بالحياة على الارض قدر ربنا عز وجل للانسان في الارض غذاءه طعاما وماءه. طعاما وماء ارزاق الارض لا تجف ولا تقل كما يقول المساكين. وانما هي البركة - 00:25:01

وانما هي البركة. انما هي البركة. اخرج منها اي من الارض ماءها. يا نبي العيون البار الى غير ذلك. ومرعاها. اي النبت التي التي يحتاجها الحيوان لان الانسان في حاجة لهذا الحيوان هناك بقر وهناك ابل وهناك شاة. هذه - 00:25:33

حيوانات ترعى النبات. فهذا النبات والمرعى. المرعى اي الذي يرعى. يرعى اي الذي تأكله الحيوانات. طب الحيوانات التي تأكل النبات؟ سبحان الله! كلها حيوانات يجوز الانسان ان يأكل لحمه الا ما اتى الدليل على حرمتة كل حمار - 00:26:06

لقد كان المسلمين في الاول يأكلون الحمير حتى كان يوم خير فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمر الاهلية في يوم خير لكن الغزال يؤكل لحمه الحيوانات التي نعرفها من جنس الانعام كلها. احل الله تعالى لحمها - 00:26:38

ما الذي تأكله؟ تأكل هذا المرعى الاعشاب والحسائش والنباتات ورق الاشجار وكل هذه النباتات انما اخرجوا منين؟ من الارض. من الذي اذن باخراج هذا النبت من الارض؟ انما هو الله. يبقى - 00:27:12

خرج من الارض ما يحتاجه الانسان من الماء والطعام والطعام يأكله الانسان ويأكل الحيوان فما هو من جنس الانعام يأكل من هذا الطعام اللي هو المرعى حتى يتغذى وعند عندما يتغذى ايه اللي يحصل؟ يأكله الانسان. برضك. يبقى المسألة بترجع في النهاية الى خدمة مين؟ الى خدمة - 00:27:32

الانسان سبحانه الله تجد ان العنصر المهيمن على هذا الكون هو مين؟ هو الانسان. الانسان هو الذي يعمر الارض الذي يركب الفضاء هو الذي يمخرب عباب الماء هو الذي يؤنس الحيوانات هو الذي يذلل الاشياء الانسان - 00:28:02

الانسان هو القوة الكبيرة التي اوجدها ربنا عز وجل في هذا الكون. وجعل له الكون من حوله وسخرا له. ثم بعد ذلك يجوز الانسان ان يكفر بربه وان يعبد سواه. سبحانه الله - 00:28:22

اخراج منها مائها ومرعاها والجبال ارساها الجبال في الارض ولو اراد الانسان ان يدرس النسب الوزنية والاحجام الحقيقية واهمية نصب الجبال في الارض لانتهى الى ما هو مذهل. الجبال في الارض - 00:28:42

ليست كلها في حجم واحد. والجبال في الارض ليست كلها في منطقة واحدة والجبال في الارض ليست كلها متصلة ببعضها البعض. سبحان الله! كأن الجبال موزعة على الارض والجبال منها العالي الشاهق. ومنها العالي دون ذلك. ومنها - 00:29:19

العالى ادنى ذلك. هذا كله صنع الله. وامر الله عز وجل. الوظيفة الاساسية لهذه الجبال انها اوتد تثبت الارض. ثبتت الارض. عجيب اهل جيولوجيا يقولون بان حجم كل جبل في الهواء مثله او عدة امثاله - 00:29:49

يكون في باطن الارض كالوتد. عندما نضرب وددا في الارض. يا ترى الجزء الاصغر اللي فوق الارض ولا تحت الارض. الاصغر اللي تحت الارض. ايه يا دكتور حسام؟ العمليات مش شغاله النهاردة ولا ايه - 00:30:19

الجزء الاكبر في الودد تحت الارض. والازهر فوق الارض. هكذا هي الجبال هكذا هي الجبال جعل الجبال رواسي. جعلها اوتدادا وظيفتها تثبت هذه الارض. حتى لا تميد. تميد تتحرك. حتى لا تضطرب - 00:30:38

تصور لو ان هذه الجبال غير موجودة ستصير ارض كالطبق الصغير في محيط كبير لأن معظم الكون ماء واليابسة نسبة اقل من الماء .
فإذا لم توجد هذه الرواسي ستكون الارض طبق . الذى ينساب فى محيط واسع . يقعد بقى يرتج . وبالتالي لا الناس تعرف تكتب -

00:31:04

وَلَا تَعْمَلُ مَصَانِعٌ وَلَا تَبْكِرُ وَلَا تَجْدُدُ لَانَ الارضَ كُلُّهَا ايَهُ بَتَهْزَزُ. تَصْوِرُ لَوْ اَنَ زَلَّالَ اسْتَمْرَ المَدَةُ الدَّقِيقَتَيْنِ. مَا الَّذِي سِيَحْدُثُ؟
تَهْدِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. هُنَاكَ مَدِينَةٌ فِي الْجَزَائِيرِ اسْمُهَا مَدِينَةُ الْاَصْنَامِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ - 00:31:34

يا سبحان الله! الدولة كلها حفظها الله الا هذه المدينة الصنمية. مدينة الاصنام. ضربها زلزال لعدة دقائق فصارت يبأة ما عادش فيها قالب طوب على بعضه. تكسرت تماما بسبب زلزال عدة دقائق. سبحان الله! طب اذا لم توجد هذه الجبال يبقى الارض زلزال يعني دقائق ووا - 00:32:01

وطول الليل الحركة مائدة. لا يمكن ان يعيش الانسان على الارض من دون الجبال. فالجبال لها وظيفة عظيمة جدا. نعمة من عند الله عز وجل. وهي اية من ايات الله عز وجل في علوتها وارتفاعها - 31:32:00

عز وجل. وهي آية من آيات الله عز وجل في علوتها وارتفاعها - 31

الحديد وجبالا من المعادى الآخرى كجبال من النحاس - [00:32:51](#)

الحديد وجبارا من المعادى الآخرى كجبار من النحاس - 00:32:51

وقد تجد جبالا من الرخام سبحان الله! اذا الجبال ليست كلها جبال صخرية صلبة لا يمكن ان تجد جبالا من المعادن. قد رأيت بعيني جبالا من الحديد رأيت بعيني جبالا من الحديد واخذت قطعة من هذا الجبل. حديد. ورأيت بعيني جبالا من الرخام - 00:33:11

جبالا من الحديد رأيت بعيني جبالا من الحديد وأخذت قطعة من هذا الجبل. حديد. ورأيت بعيني جبالا من الرخام - 11:33:00

كنوزا عظيمة هناك بعض الشعوب تعيش على الجبال ماذا تصنع؟ تدقق في الجبال وتستخرج من الجبل الذهب - 00:33:41

كتوزا عظيمة هناك بعض الشعوب تعيش على الجبال ماذا تصنع؟ تدقق في الجبال وتستخرج من الجبل الذهب -

سبحان الله! اذا هناك جبال فيها ذهب. اذا جبال فيها حديد ورخام ومعادن ذهب فيها خيرات. اذا ليست وظيفة الجبل انها تشبيت للارض ولكن الجبال فيها كفاية - 00:34:09

الجبل انها تشبيت للارض ولكن الجبال فيها كفاية - 00:34:09

وغناء له ورزق له. قال ربنا عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون ايضا وفي الارض رزق للانسان في الارض رزق للانسان. ولذلك امرنا ربنا عز وجل ان نضرب في الارض - 00:34:32

امرنا ربنا عز وجل ان نضرب في الارض - 32:34:00

ان نضرب في الارض والجبال ارساها. متابعا لكم ولانعامكم. يا سلام هذا المذكور من الليل والنهار. وان زاد المطر وتمهيد الارض وجاء للجبال رواس كل هذا متابعا لكم ولانعامكم. طب الانعام تتمتع في - 00:34:54

للحياة، رواه كعب بن معاذ رضي الله عنه، في حديثه: طب الانعام تتمتع في - 00:34:54

فيها ولا العام ذات نفسها متاع للانسان؟ كان كل هذه الانعام متاع لمن؟ لهذا الانسان هذا كله تذكير بنعم الله ورد على المشركين الذين يكذبون بالبعث بعد الموت والعجب ان كثيرا منهم -**23:35:00**

بكتبه: بالبعث بعد الموت والعجب أن كتبنا منه - 23:35:00

لا يعظم ربه سبحانه الا اذا اضطر عندما اتى قصرين الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث اخرجه الامام احمد في اسناده كلام قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا قصر، كم الله تعدد - 00:35:49

لله النبـ صـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـ قـصـ كـمـ الـتـعـدـ - 49:35:00

قال عبد سبعة الـهـة يعبد سبعة الـهـة ستة في الارض والـهـا في السماء سبحان الله يعبد ستة الـهـة اليـس هذا بكثير الـبـوذـيون يعبدون بـذا وـبـذا فـكـا بـيت بـقدـس وـبـعـد تـحدـد المـهـنـدـس عـنـه حـمـزة فـالـست تـمـثـا صـفـر فـوـقـة رـاسـه الـلـمـة الـحـمـرا 00:36:13

00:36:13 - الحمد لله رب العالمين، صلاة وسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الله عزوجل

الإذاعة والتلفزيون - المشبك، ناصر - حلقة ٢٠١٣-١٢-٢٥

عجوة ١٢٥ ما يشتال عجوة له من جملة حاجاته يعني مثلا يجعل الله من الملح والله من العجوة والله من السكر. يعني من جملة الحاجات يضرب عصفورين بحجر واحد. يعني بيحاولوا يفكروا برضك بدل ما يشجع الملح يشتال ايه؟ صمم ملح. وبدل ما يشتال شوال عجوة يشتال صنم

٤٥٣ - مایشی

شوال سکر یشتال صنم سکر الامور ماشية مزبوطة. اهو بیعدهم يا الهي يا ملي وسوی لي ويعیط له وادعی له. افترضنا جاع عنده السکر واشتد عليه السکر بقیه. طب معلش يا الله سامحنا يا الله يوم قاصر حتة من دحا الله

ياكلها ويأكلها هل تصح ان تصير هذه الة تعبد؟ يا الله سبحان الله! فانها لا تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور قلت لكم ان سياق الامتنان عندما تكلم ربنا عز وجل عن نعمه والائه وفضله وجوده واحسانه - [00:38:02](#)

لابد ان يذكر في هذا السياق بعض المعاني العقدية والمعنى الذي ذكر قبل هذه الالات كان التذكير بمسألة التوحيد والنبوة والبعث ثم بعد ذلك المعنى الذي اتي قوله سبحانه اذا جاءت الطامة الكبرى - [00:38:31](#)

الطامة الكبرى كل داهية عظيمة تسمى طامة بتشديد الميم طامة. كل داهية عظيمة كل مصيبة جليلة تسمى ماذا؟ طامة وقال كثير من المفسرين ان المقصود بهذه الطامة الكبرى يوم القيمة - [00:39:04](#)

عندما يعاين الناس الجنة ويعاينون النار الناس تنظر فتجد الجنة وتنتظر فتجد النار وهذا القول وارض الاقوال وافضل الاقوال لان الانسان عندما يعاين الجنة والنار عندها يتذكر الانسان ما سعى - [00:39:33](#)

ما سعى ما اما ان تكون الموصولة ان يتذكر الانسان الذي سعى اي كل ما سعى لان الاسماء الموصولة تدل على العموم فيها نوع من الجمعية تدل على العموم يتذكر الانسان كل ما صنعه - [00:40:00](#)

كل ما صنعه السعي اي فعله من قول او عمل عندما يعاين الجنة والنار في يوم القيمة الانسان بيذكر كل شيء باللحظة بالثانية. فيه واحد يقول انا دايما مشكلي في النسيان. انا كوييس ان انا بقدر اوصل - [00:40:24](#)

جامع اصلي في الجامع واروح الكلية. ده كوييس جدا ان فاكر اسمي هناك بعض الناس عافاكم الله يصابون بامراض في المخ بهذه الامراض ينفصلون عن العالم. لا يعرفون اسمائهم ولا اسماء ابائهم ولا عنائهم نجد في بعض الاعلانات خرج - [00:40:52](#)

لم يعد من يهتم اليه يتواصل على الهواتف كذا وكذا وكذا. يا ترى هؤلاء الناس هل يتذكرون هنا احوالهم ام لا يتذكرون؟ الانسان يتذكر والانسان هنا ليس المفرد. ولكن المفرد هنا للدلالة على الجمع الجنس. اي يوم يتذكر كل الناس - [00:41:14](#)

كقول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. ليس المقصود بالانسان هنا الواحد ولكن المقصود بالانسان هنا ماذا؟ الجنس. اذا جنس البشرية في ذلك اليوم العصيب يتذكرون سعيهم جميعا - [00:41:42](#)

ويمكن ان تكون ماء المصدرية والمعنى يوم يتذكر الانسان سعيه فيكون هذا المصدر في موضع المفعول. والمعنى القريب يوم يتذكر. وكلمة يتذكر فيها الضبط وعدم النسيان الضبط وعدم النسيان اذا كل انسان فيما ياخواني لابد ان يعد نفسه لهذا اليوم العصيب - [00:42:08](#)

يا ترى هل هو من اهل الطاعات ام هو من اهل المعاشي؟ هل هو من اهل الغفلة؟ ام هو من اهل الذكر؟ هل هو من الذين تمضي اعمارهم وتطوى سريعا حتى يخرج من الدنيا مفلسا مبلسا - [00:42:43](#)

نسائل الله تعالى العافية. ام هو من اهل الذكر والتذكرة والتيقظ والعمل لابد الانسان ان يعد العدة لمثل هذا اليوم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل الصالح. وان كان الى ما ينفعنا وان يرضي عنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها - [00:43:07](#)

وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:43:36](#)